

استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة

ظفار: دراسة ميدانية

Ham Bakiht Ham Masan & Mohamed M. Battur

الملخص

تناقش هذه الدراسة الكمية استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة جامعة ظفار في سلطنة عمان. وتمثل المشكلة في أنّ إدارة الوقت تنعكس آثاره بجلاء في المواقف التعليمية، من حيث الالتزام بالتوقيتات و تسليم الواجبات في موعدها، وحضور المحاضرات دون تأخر. وما فشل كثير من الطلاب في تقديم الواجبات وطلب تأجيل الموعد؛ إلا فشلاً في إدارة الوقت وتخطيطه. لذا تهدف الدراسة إلى مناقشة استراتيجيات إدارة الوقت في حياة الطلبة الاجتماعية، وفي حياتهم الدراسية. اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة من محورين، الأول: إدارة الوقت في حياة الطلبة الاجتماعية (22) فقرة، والثاني: إدارة الوقت في الحياة الدراسية من (18) فقرة، وزعت على عينة عشوائية طبقية قدرها (500) طالباً. دلت النتائج؛ أن استراتيجيات إدارة الوقت التي ينتهجها الطلبة في كلا المحورين جاءت بدرجة متوسطة، مع أن محور الحياة الدراسية كان أعلى. جاءت أعلى الاستجابات: "الوقت نعمة من الله تعالى"، وأدناها؛ "أتجنب قدر الإمكان مضيعة الوقت". أوصى الباحث توسيع فهم دلالات إدارة الوقت لتشمل كافة مجالات الحياة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، حياة الطلبة، الحياة الدراسية

**TIME MANAGEMENT STRATEGIES FOR THE FACULTY OF
COMMERCE AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
STUDENTS AT DHOFAR UNIVERSITY: A FIELD STUDY**

ABSTRACT

This quantitative study discusses time management strategies for Dhofar University students in the Sultanate of Oman. Time management is clearly reflected in educational situations, in terms of punctuality and attending lectures on time. The failure of assignments submitting and request postponement; is a failure in time management and planning. Therefore, the study aims to discuss the time management strategies in students' social life, and academic life. The analytical descriptive approach was designed. Two-pronged questionnaire was designed. The time manage in the social life (22 statements) and time management at the University (18 statements), distributed to a random sample of (500) students. The findings revealed that; the time management strategies pursued by the students in both axes were medium. The highest responses were: "Time is a blessing from Allah" and the lowest; "I avoid as much as possible the waste of time." The researcher recommended the expanding of time management understanding to encompass all areas of life.

Keywords: Time Management, Student Life, Study Life

المقدمة

الوقت إحدى النعم التي أنعمها الله تعالى لبني الإنسان، فقد أهتم الإنسان بالوقت من خلال ملاحظاته لظواهر الطبيعة التي تحدث بانتظام، فاعتمدها في تنظيم حياته. وكان الوقت وما يزال موضوعاً حيويًا يشغل الفكر الإنساني والمجتمعات المتحضرة عامة. ذلك أن الأمم العريقة أهتمت به من قديم الزمان. وقد سجل العلماء آثاراً لقدماء المصريين والبابليين والرومان وغيرهم جوانب من آراءهم المختلفة حول دراسة الوقت وأهميته في حياتهم.

فالوقت أهم ما يملكه الإنسان من موارد إذا استغله بطريقة صحيحة استفاد منه استفادة كبيرة، إذ إن الوقت لا يمكن تخزينه أو شراؤه ولا يمكن تعويضه، وللوقت أهمية كبيرة في العمليات الإدارية حيث لا تنجح أية عملية إدارية

إذا لم يتم توظيف الوقت بشكل صحيح، لأن الوقت ملازم لكل مرحلة من مراحل العملية الإدارية وإذا ما تم استغلاله بشكل صحيح تكون الإدارة ناجحة (العلاق، 2009).

لذلك اهتم الدين الإسلامي الحنيف بالوقت وحث على الاستفادة منه، ونبه إلى أن الشخص سيحاسب على كيفية إنفاقه فقد قال الله تعالى مبينا أهمية الوقت وعظيم نعمته عز وجل وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَكِرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (سورة الفرقان: 62). وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بأجزاء معينة من الوقت مثل الليل والنهار والفجر والضحى والعصر. وإن الله عز وجل؛ إذا أقسم بشيء من خلقه فذلك ليلفت أنظار الخلق إليه وينبههم إلى جليل منفعتة وآثاره. لذا فقد اهتم المسلمون بالوقت وعرفوا أهميته وحرصوا على الاستفادة منه. وفي الحديث الشريف، روى ابن حبان والترمذي في جامعِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ عَنِّ عُمْرِهِ فِيمَا أْفَنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ } (حديث صحيح رواه الترمذي). أي يُسألُ ماذا عمل في حياته؟ عَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ أَي يُسألُ هل تَعَلَّمْتَ عِلْمَ الدِّينِ الَّذِي فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لِأَنَّ الْعِلْمَ الدِّينِيَّ قِسْمَانِ فَمَنْ تَعَلَّمَ الْقِسْمَ الضَّرُورِيَّ وَعَمِلَ بِهِ سَعِدَ وَنَجَّى، وَمَنْ أَهْمَلَ الْعَمَلَ بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمَ حَسِرَ وَخَابَ وَهَلَكَ، وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يَتَعَلَّمُ فَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْهَالِكِينَ.

وتحرص المجتمعات والمؤسسات في كيفية استغلال الوقت وإدارته والاستفادة منه بشكل فاعل، ومحاولة تقليل الوقت الضائع هدرًا دون أية فائدة أو إنتاج، بجانب رفع مستوى إنتاجية العاملين خلال للفترة الزمنية المحددة للعمل.

فالوقت هو الحياة وإذا ذهب لا يمكن تعويضه وهو مورد مهم بالنسبة للإنسان والبشرية. نظراً لأهمية الوقت في المنظور الوضعي فقد تم دراسته دراسة مستفيضة وتم إنشاء مدارس خاصة بالوقت حين تناوله "فردريك تيلور" في مدرسة الإدارة العلمية، ثم المدرسة السلوكية ثم المدرسة الحديثة (الجواد، 2000).

إدارة الوقت: هي عملية تخطيط وممارسة السيطرة الواعية على الوقت الذي يصرف في أنشطة محددة، خاصة لزيادة الفعالية والكفاءة أو الإنتاجية. إنه عمل خفة الحركة للمتطلبات المختلفة للدراسة والحياة الاجتماعية والتوظيف والأسرة والمصالح الشخصية والالتزامات. استخدام الوقت بشكل فعال يمنح الشخص خياراً في أنشطة الإنفاق والإدارة في وقته ومدى ملاءمته (Stella Cottrell, 2013). فهو عبارة عن نشاط تجميعي يهدف إلى تحقيق أقصى فائدة عامة لمجموعة من الأنشطة الأخرى في إطار شرط الحدود لفترة زمنية محدودة (ويكيبيديا، إدارة الوقت).

مشكلة الدراسة

يختلف بنو الإنسان في نظرهم إلى الوقت وإلى قيمة الوقت؛ تبعاً لثقافتهم وطبيعة عملهم ونظرتهم للحياة والمستقبل، فمنهم غير مكترث بالوقت غير آبه به، يمضي قدماً في إضاعة وقته. ومنهم شديد الاهتمام به شاعراً بصدق المثل الأجنبي (الوقت من ذهب: Time is Golden)، أو كما قالت العرب قديماً (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك)، وقالت (لا تؤجل عمل اليوم إلى غد). ومن الناس من يتخذ بين ذلك سبيلاً؛ تبعاً لسلوكيتهم ومنهجهم في الحياة وحسب نظرهم لأهمية الوقت.

وتتجلى أهمية الوقت وإدارته في عمل المؤسسات كافة، ومنها التربوية؛ حيث يشكل الوقت معياراً للتخطيط وإنجاز الأهداف و تطوير الذات (الزبيدي، 2007). إلى جانب أهميته في حياة الطلبة في جميع مراحل الدراسة، حين تنعكس آثاره بجلاء في المواقف التعليمية وسلوكياتهم من حيث الالتزام بالتوقيتات و تسليم الواجبات البيتية في موعدها، وحضور المحاضرات دون تأخير، وارتباط ذلك بالمهام اليومية. وما فشل كثير من الطلاب في تقديم الواجبات في موعدها وطلب تأجيل الموعد، إلا شكل من أشكال الفشل في إدارة الوقت وتخطيطه بعناية. الأمر الذي يحتم وضع استراتيجيات مناسبة لإدارة الوقت لدى كل طالب، لتحقيق استثمار جيد وإنجاز أفضل للأنشطة (أحمد، 2011)، و وضع استراتيجيات للحد من مضيعة الوقت في أمور لا تشكل أولويات ذات قيمة.

من هذا المنطلق حرص ديننا الحنيف على ضرورة استغلال الوقت فيما ينفع المسلم في دنياه وآخرته. وحرصت المجتمعات الغربية أيضاً في تنظيم الوقت وإدارته والحرص على عدم إضاعته. ورغم ذلك توجد هناك حاجات متجدده للاستفادة المثلى من الوقت في المستوى الفردي والتنظيمي، حيث توجد اختلافات بين النظرة إلى الوقت وتقديره. حين يشغل الطلاب أنفسهم بأمور لا تشكل في حقيقتها أولويات حقيقية، فيضيع كم كبير من الوقت دون استثمار، إلى جانب الأحداث المفاجئة التي تدخل حياتنا دون استئذان. وهذا يتطلب اتباع استراتيجيات عملية للتعامل مع الوقت وكيفية توظيفه بشكل واقعي يلي حاجاتنا اليومية.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس؛ مناقشة استراتيجيات إدارة الوقت التي يعتمدها طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار في سلطنة عمان. ويتفرع عن هذا الهدفين الآتيين:

- 1- مناقشة استراتيجيات إدارة الوقت في حياة الطلبة الاجتماعية.
- 2- مناقشة استراتيجيات إدارة الوقت في حياة الطلبة الدراسية.

الدراسات السابقة

دراسة العتيبي، (1991) بعنوان "إدارة الوقت في الأجهزة الأمنية"، وهي دراسة العلاقة بين الإدارة الرشيدة للوقت وبين الأداء الوظيفي الفعال للأجهزة الأمنية في مدينة الرياض. كشفت عن الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية ذات العلاقة بوزارة الداخلية للسيطرة على إدارة الوقت وضبطه، ودراسة العلاقة الارتباطية بين حالة إنتاجية العمل والسلوك الوظيفي المتعلقة باستخدام وقت العاملين بهذه الأجهزة، وتحديد أثر إدارة الوقت على العلاقة بين العاملين بهذه الأجهزة والجمهور. وتوصلت هذه دراسة إلى أن الاستغلال الكفاء للوقت ينعكس على الأداء الجيد والفعال للمنظمة ثم تقديم الخدمة بأقل تكلفة.

دراسة الرشيد، (1223هـ) بعنوان "إدارة الوقت وعلاقتها بضغط العمل، دراسة تطبيقية على مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بحرس الحدود بمدينتي الرياض والدمام"، وهدفت التعرف على مستوى ضغوط العمل لديهم، والعلاقة بين أبعاد إدارة الوقت ومستوى ضغوط العمل، والعلاقة بين المتغيرات الشخصية وأبعاد إدارة الوقت، وبين المتغيرات الشخصية ومستوى ضغوط العمل. تكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط حرس الحدود بالرياض والدمام،

وقد بلغت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع البالغ (303) ضابطاً. استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. أهم النتائج التي تم توصل إليها: وجود إرتباط قوي سالب الاتجاه، بين إدارة الوقت ومتغير ضغوط العمل، فكلما كان هناك إدارة جيدة للوقت كلما قلّ مستوى ضغوط العمل.

دراسة أبو ساكور، (1223هـ) بعنوان معوقات إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى الإدارات التعليمية للمدارس الحكومية في الضفة الغربية - فلسطين". هدفت الكشف عن معوقات إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى الإدارات التعليمية، ووضع المقترحات والتصورات المناسبة للحد منها. اعتمد الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية. ومن أهم النتائج: يعتبر سوء التخطيط من أكثر المجالات المعوّقة لإدارة الوقت. وجود تأخير في وصول المستلزمات في بداية العام الدراسي. كثرة دورات للموظفين أثناء الدوام المدرسي. كثرة الأعمال الروتينية. كثرة المتابعات والتقارير المطلوبة. نقص وسائل الاتصال الحديثة مثل الفاكس والبريد الإلكتروني. يتم اتخاذ قرارات في المستويات العليا دون استشارة المدير دراسة عبيدات والكيلاني، (1991) بعنوان "كيفية إدارة الوقت لدى مديري الإنتاج في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن"، هدفت الكشف عن العوامل التي تؤثر في كيفية إدارة الوقت لدى مديري الإنتاج في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (125) فرداً يعملون مديرين ومساعد مديرين. توصلت الدراسة إلى وجود معيقات اجتماعية وتنظيمية تحول دون استفادة أفراد العينة من وقتهم الاستفادة المثلى، وتلخصت هذه المعوقات بالوساطة والمحسوبية، وتقديم الخدمات والعون

للآخرين، والزيارات الشخصية، وسياسة الباب المفتوح، وضعف تفويض السلطة، بالإضافة إلى وجود تبيد أو سوء استخدام لوقت العمل الرسمي، مثل قراءة الجرائد وشرب الشاي والقهوة واستقبال الأصدقاء أثناء وقت العمل الرسمي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المدير يصرف ساعتين يومياً في أقل تقدير في أعمال خاصة ليست ذات علاقة بالعمل الرسمي.

دراسة الطراونة واللوزي (1991) أجرى الباحثان دراسة ميدانية استطلاعية بعنوان "إدارة الوقت"، هدفت استطلاع آراء المديرين في الدوائر الحكومية الأردنية في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة، حول تحديد الوقت اللازم لإنجاز النشاطات المهمة والروتينية. شملت عينة الدراسة (131) مديراً حكومياً في المحافظات المذكورة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها: يخصص المدير 42.24% من وقته للأعمال المهمة، و 38.88% منه للأعمال الروتينية والباقي من وقت المدير. أوصت الدراسة ضرورة توعية المديرين لترشيد استخدام الوقت من خلال تفويض السلطة التنفيذية للأعمال الروتينية والتركيز على النشاطات المهمة. دراسة حنا، (1991) بعنوان "إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية ومدى تأثير السمات الشخصية؛ متغيرات الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة في العمل الإداري، الجامعة، وبين إدارة الوقت لديهم. تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام في جامعات الضفة الغربية للفصل الدراسي الثاني لعام 1991 / 1992م، حيث بلغ عددهم (99) رئيس قسم أكاديمي. استخدمت الباحثة النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى أن الوقت يعد

من أهم الموارد التي يجب المحافظة عليها كما أن رؤساء الجامعات يستغلون وقتهم الاستغلال الأمثل.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بإدارة الوقت أن هناك تنوعاً في مواضيعها وأهدافها وأدواتها بتنوع الجوانب التي عالجتها، وقد استخلص الباحث أهم الاستنتاجات الآتية:

أ. أن الوقت عنصر هام في حياة الأفراد، وهناك مسببات كثيرة لضیاع الوقت
ب. هدفت معظم الدراسات إلى رصد الوقت الذي يقضيه المدير في تأدية المهام المنوطة بهم، والتعرف إلى نوعية تلك المهام .

ت. أن معظم وقت المدراء يقضيه في تأدية الأعمال الإدارية، التي تتمثل في كتابة التقارير، والرد على المكالمات الهاتفية، وإرسال التقارير، وذلك لاعتقاد بعض المديرين أن الأعمال الإدارية ملموسة النتائج أكثر من الإشرافية والشخصية.

كما يتضح أيضاً من الدراسات السابقة أنها لم تتطرق إلى إجراء أية مقارنة بين المنظور تجاه الوقت ووجود حاجة لتحليل مقارنة بين المنظور الإسلامي والمنظور الوضعي للوقت ضمن الأطر النظامية والإدارية، حيث أن ما تم تغطيته في تلك الدراسات في هذا المجال كان محدوداً جداً ولم تعطي المنظور الإسلامي الثقل المناسب. وهذا مما قلص من إمكانات الاستفادة من المنظور الإسلامي للوقت في النظم الإدارية الوضعية، وهكذا ظهرت الحاجة إلى إجراء البحث الحالي على أمل أن يقدم بعض المساهمات في هذا المجال.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أنسب أنواع المناهج لهذا النوع من الدراسات، لأنه يعتمد على وصف الظاهرة وصفا دقيقاً، ودراسة الواقع كما هو في الحقيقة، ويعبر عن تلك الظاهرة كيفياً أو كمياً من وجهة نظر عينة الدراسة.

مجتمع البحث يتكون من كافة طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية

بجامعة ظفار في سلطنة عمان. للعام لدراسي (2014-2015م).

عينة البحث: بلغت العينة (500) طالب وطالبة فيكلية التجارة والعلوم الإدارية، تم اختيارهم حسب جدول غريسي و مورغان (1970) بطريقة العينة العشوائية الطبقية، فكانت طبقية روعي فيها احتواء العينة على طلبة المراحل الدراسية الأربعة كافة.

أداة الدراسة، صمم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومنها دراسة السيوف (2014)، الشايب (2003)، عمران (1999)؛ حيث قام بإعداد المقياس اعتماداً على الأدب النظري في بناء وصياغة فقرات الأداة، وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتحديد الفقرات المناسبة لها. وقد احتوت الاستبانة على (40) فقرة موزعة على محورين، الأول: استراتيجيات إدارة الوقت في حياة الطلبة الاجتماعية، اشتمل على (22) فقرة. أما المحور الثاني للاستبانة فقد تضمن: استراتيجيات إدارة الوقت في حياة الطلبة الدراسية، فيحتوي على (18) فقرة.

صدق المقياس: بعد اطلاع المشرف، تم عرض الاستبانة على خمسة

محكمين من الأساتذة بجامعة ظفار في سلطنة عمان؛ للتأكد من مناسبة فقراتها

لموضوع استراتيجيات إدارة الوقت، ومدى سلامة اللغة وانتماء العبارات للأبعاد، وقد تركزت التعديلات على بعض المصطلحات اللغوية البسيطة. ثبات المقياس: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، عن طريق توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (50) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، ثم إعادة توزيعها مرة أخرى على العينة ذاتها بفترة زمنية قدرها عشرة أيام، وذلك بهدف إيجاد معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل. وقد تراوح معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، ما بين (0.785 إلى 0.903) لفقرات المحورين كافة، وكان معدل جميع فقرات الاستبانة (0.842) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وأنه قادر على قياس ما وضع من أجله.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

جرت المعالجات الاحصائية من خلال التحليل الوصفي للبيانات، باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، لكل فقرة من فقرات الاستبانة. حيث تكون مقياس لكيرت المتدرج من خمس بدائل (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لست أدري، أوافق، أوافق بشدة) وأعطيت فقرات الاستبانة الدرجات (1، 2، 3، 4، 5). بذلك يكون التقدير كالاتي:

جدول (1) تقدير المتوسطات الحسابية

التقدير	المتوسط الحسابي
مرتفع جداً	5.0 – 4.20
مرتفع	4.19 – 3.60

متوسط	3.59 - 2.80
ضعيف	2.79 - 2.00
ضعيف جداً	1.99 - فأقل

للإجابة عن السؤال الأول: ما استراتيجيات إدارة الوقت التي يعتمدها طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار في حياتهم الاجتماعية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، لفقرات المحور الأول من الاستبانة، الخاص باستراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية. حيث كانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمحور الأول من إدارة الوقت

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية				
1	أدرك أن الوقت نعمة من الله تعالى	4.762	0.812	1
2	أحافظ دائماً على الوقت	4.602	1.301	4
3	أنا أحب الوقت وأستفيد منه	2.682	0.721	27
4	أخطط لوقتي جيداً وأحرص في تطبيقه	4.432	1.005	7
5	أحترم شعار "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"	4.694	0.809	2
6	أنظم أولوياتي في الحياة حسب قدرتي على	4.195	1.342	10

		انجازها		
3	0.614	4.607	دقة المواعيد أساس النجاح في الحياة الاجتماعية	7
26	1.224	2.729	أبتعد عن التأجيل وإضاعة الوقت	8
35	0.955	2.463	أبتحب قدر الإمكان مضيعة الوقت	9
6	0.951	4.485	سلوكي اليومي يحفظ الوقت من الضياع	10
30	1.351	2.544	إضاعة الوقت مشكلة تحتاج إلى حلول	11
11	1.065	4.108	أعتقد إنني ناجح في تنظيم وقتي وإدارته	12
31	1.188	2.530	استثمار الوقت بشكل أمثل يفضي إلى النجاح	13
29	1.321	2.584	أحب أن أكون مثالا للمحافظة على المواعيد	14
23	1.004	2.795	المحافظة على المواعيد أساس النجاح في الحياة الاجتماعية	15
32	1.517	2.508	أنشر ثقافة المحافظة على الوقت لدى الزملاء	16
28	1.405	2.666	إدارة الوقت معيار أخلاقي للفرد المسلم	17
17	1.662	3.705	دقة المواعيد أمانة شخصية واجتماعية	18
19	1.148	3.020	أنظر إلى ساعتني من وقت لآخر لتنظيم الوقت	19
33	0.812	2.481	أستغل عطلة نهاية الأسبوع في أنشطة اجتماعية متنوعة	20
16	0.844	3.811	أخصص وقتاً للاسترخاء وإعادة النشاط الذهني والجسمي	21
34	1.103	2.477	أحافظ على ساعات نوم كافية يوميا	22
	1.0979	3.4036	معدل محور إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية	

نتائج المحور الأول: محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية.

بلغت عدد فقرات هذا المحور (22) فقرة، حين تراحت إجابات أفراد العينة بين الضعيف وعالٍ جداً بمتوسطات حسابية (من 2.463 إلى 4.762). بلغ معدل المتوسط الحسابي للمحور (3.4036) أي بمستوى وسط، وبلغ معدل الانحراف المعياري (1.0979). حيث كانت (6) فقرات منه بتقدير مرتفع جداً، و (4) فقرات بتقدير مرتفع، و فقرة واحدة بتقدير وسط، و (11) فقرة بتقدير ضعيف.

جاءت بالترتيب الأول فقرة: "أدرك أن الوقت نعمة من الله تعالى" بتقدير عالٍ جداً، وبمتوسط حسابي قدره (4.762) وانحراف معياري قدره (0.812). تليها بالمرتبة الثانية فقرة: "أحترم شعار الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك" بتقدير عالٍ جداً بمتوسط حسابي (4.594) وانحراف معياري قدره (0.809). تليها بالمرتبة الثالثة فقرة: "دقة المواعيد أساس النجاح في الحياة الاجتماعية"، بمتوسط حسابي (4.607) وانحراف (0.614)، ثم فقرة "أحافظ دائماً على الوقت" رابعاً بتقدير عالٍ جداً، وبمتوسط حسابي قدره (1.301).

أما أقل الفقرات في هذا المحور فقد احتلت الترتيب (33، 34، 35)، وكانت بتقدير ضعيف. جاءت في الترتيب (33) فقرة: "أستغل عطلة نهاية الأسبوع في أنشطة اجتماعية منوعة" بمتوسط حسابي (2.481) وانحراف معياري قدره (0.809). وجاءت في الفقرة ماقبل الأخيرة في المحور "أحافظ على ساعات نوم كافية يومياً" بمتوسط (2.477) وانحراف (1.103). وجاءت أخيراً فقرة: "أتجنب قدر الإمكان مضیعة الوقت" بمتوسط حسابي (2.463) وانحراف معياري قدره (0.955).

- وهكذا كان معدل محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية بمستوى وسط، حين أهمل أفراد العينة (11) فقرة جاءت بتقدير ضعيف، منها:
1. استثمار الوقت بشكل أمثل؛ مما يعني ضعف استثمار الوقت.
 2. إضاعة الوقت مشكلة تحتاج إلى حلول؛ عندما لا يشكل إضاعة الوقت مشكلة.
 3. أحب أن أكون مثالا للمحافظة على المواعيد؛ تدل على ضعف رغبة المستجيبين في أن يكونوا مثالا للمحافظة على المواعيد.
 4. إدارة الوقت معيار أخلاقي للفرد المسلم؛ يعني عدم اعتبار إدارة الوقت معيارا أخلاقيا للفرد المسلم.
 5. أنا أحب الوقت وأستفيد منه؛ وهذه أيضاً ضعيفة لأنهم لا يستفيدون من الوقت.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشايب (2003) حول المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، من حيث نتيجة ضعف استثمار الوقت. للإجابة عن السؤال الثاني: ما استراتيجيات إدارة الوقت التي يعتمد عليها طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار في حياتهم الدراسية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، لفقرات المحور الثاني من الاستبانة، الخاص باستراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية. حيث كانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والرتبة للمحور الثاني

من إدارة الوقت

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
			محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الدراسية	
9	0.983	4.286	أعمل على تنظيم وقت الدراسة	23
5	1.082	4.581	الوقت عامل مهم لتحقيق النجاح	24
9	1.009	4.286	أهتم بتوفير وقت للدراسة والنشاطات الجامعية	25
8	0.774	4.370	أحرص على حضور المحاضرات دون تأخير	26
18	1.275	3.180	أقيم باستمرار أدائي الأكاديمي اليومي والأسبوعي	27
8	0.758	4.370	أحاول أن أنجز واجباتي الدراسية دون تأخير	28
20	1.543	2.962	أعتمد على مفكرة لحفظ المواعيد اليومية والأسبوعية.	29
13	0.988	4.045	شعاري أفضل وقت لإنجاز المهام الدراسية الآن	30
12	1.932	4.074	أعرف الأوقات التي يكون فيها إنجازي مرتفعاً.	31
18	1.421	3.180	إدارة الوقت الجيد عامل مهم في حياة الطالب الجامعي	32
			الجامعي	
24	1.605	2.773	أرتب مهامي الدراسية إلى (عاجل جداً، عاجل، غير عاجل)	33
			أرى أنّ الإنجاز يتحقق بالساعة أو اليوم أو الأسبوع.	34
17	1.006	3.705	أكره التقاعس وتأجيل المذاكرة	35
21	1.251	2.958	أقسم عبء الدراسة على أيام الأسبوع	36
14	1.308	3.981	أبرمج وقتي بما يحقق أهداف الدراسة	37
22	1.664	2.801	أبتجنب الزملاء الذي يهدرون الوقت	38
19	1.055	3.020	أستخدم مفكرة الهاتف للمساعدة على التذكر	39

نتائج المحور الثاني: محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الدراسية

يحتوي هذا المحور على (18) فقرة، تراوحت فيها إجابات العينة بين الضعيف وعالٍ جداً، بمتوسطات حسابية (من 2.735 إلى 4.581). حازت (5) فقرات من المحور على تقدير مرتفع جداً، وحصلت (5) فقرات منه على تقدير مرتفع، وجاءت (5) فقرات بتقدير وسط، و(3) فقرات بتقدير ضعيف. بذلك بلغ معدل المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.569) أي بتقدير وسط قريب جداً من التقدير العالي، وبلغ انحرافه المعياري (1.2234). بذلك يتضح أنّ معدل محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الدراسية؛ كان أعلى نسبياً من معدل محور استراتيجيات إدارة الوقت في الحياة الاجتماعية، مع أن المحورين كانا بتقدير وسط.

جاءت بالترتيب الأول فقرة: "الوقت عامل مهم لتحقيق النجاح" بتقدير عالٍ جداً، وبمتوسط حسابي قدره (4.581) وانحراف معياري قدره (1.082). وجاءت ثانية الفقرتان: "أحرص على حضور المحاضرات دون تأخير" و "أحاول أن أنجز واجباتي الدراسية دون تأخير" اللتان حصلتا على متوسط حسابي قدره (4.370) لكل منهما. تلتهما فقرتا: "أعمل على تنظيم وقت الدراسة" و "أهتم بتوفير وقت للدراسة والنشاطات الجامعية" اللتان حصلتا على بتقدير عالٍ جداً بمتوسط حسابي قدره (4.286) لكل منهما. ثم

تلتهما فقرة "أعرف الأوقات التي يكون فيها إنجازي مرتفعاً" بتقدير عالٍ بمتوسط حسابي (4.074) وانحراف معياري قدره (1.932).

حلت بالمرتبة قبل الأخيرة فقرة: "أرتب مهامي الدراسية إلى (عاجل جداً، عاجل، غير عاجل)" بتقدير ضعيف وفق متوسط حسابي قدره (2.773) وانحراف (1.605). فيما حلت أخيراً بتقدير ضعيف أيضاً في هذا المحور فقرة: "أعتبر الساعة وحدة إنجاز المهام" الدراسية بمتوسط حسابي (2.735) وانحراف معياري (1.992). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمران (1999) التي ذكرت أنّ إدارة الوقت من قبل الطلبة كان بتقدير وسط.

دلت النتائج: أن استراتيجيات إدارة الوقت لمحوري الحياة الاجتماعية والحياة الدراسية كانت بدرجة متوسطة. جاءت بالترتيب الأول فقرة: "الوقت عامل مهم لتحقيق النجاح" بتقدير عالٍ جداً، وبتوسط حسابي قدره (4.581) وانحراف معياري قدره (1.082). وجاءت ثانية الفقرتان: "أحرص على حضور المحاضرات دون تأخير" و "أحاول أن أنجز واجباتي الدراسية دون تأخير". وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيوف، (2014) التي ذكرت أنّ استراتيجيات إدارة الوقت لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة.

أهم النتائج

- 1- إنّ استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار، في محور الحياة الاجتماعية؛ كانت بتقدير وسط.
- 2- أهمل أفراد العينة (11) فقرة في إدارة الوقت، مثلت 50% من فقرات المحور الأول الخاص بإدارة الوقت في الحياة الاجتماعية، والتي حصلت على تقدير ضعيف لكونها لم تشكل اهتماماً لدى الطلبة.

111 | استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار: دراسة ميدانية

3- كانت استراتيجيات إدارة الوقت في محور الحياة الدراسية بتقدير وسط أيضاً.

4- أهمل أفراد العينة (3) فقرات في إدارة الوقت حازت على تقدير ضعيف، ومثلت 25% من فقرات المحور الثاني الخاص بإدارة الوقت في الحياة الجامعية.

الخاتمة

ناقشت الدراسة استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية بجامعة ظفار، بشقيه الحياة الاجتماعية، والحياة الدراسية. وبالرغم من إدراك الطلبة لحقيقة أن الوقت نعمة من الله تعالى، وإدراكهم أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك؛ فإن نتائج الدراسة دللت على أن استراتيجيات إدارة الوقت لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة في كلا المحورين. وأن هناك استراتيجيات بلغت نصف فقرات المحور الأول وربع فقرات المحور الثاني لم تشكل اهتماماً لدى الطلبة في حياتهم عندما حازت على تقدير ضعيف.

قائمة المراجع

- أبو ساكور. (1223هـ). معوقات إدارة الوقت واتخاذ القرار لدى الإدارات التعليمية للمدارس الحكومية في الضفة الغربية، فلسطين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية غزة، فلسطين.
- أحمد، زيدان. (2011). استراتيجيات إدارة الوقت، ط 1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الجواد، محمد. (2000). كيف تدير وقتك بفاعلية؟ طنطا: دار البشر للثقافة والعلوم.
- الرشيد، جهاد محمد. (1223هـ). إدارة الوقت وعلاقتها بضغط العمل، دراسة تطبيقية على مديري الإمارات ورؤساء الأقسام بحرس الحدود بمدينة الرياض والدمام، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية، الرياض، السعودية.
- الزبيدي، زهير. (2007). إدارة الذات، نحو تطوير الشخصية، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

- السيوف، أحمد علي. (2014). استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. دراسات العلوم التربوية. المجلد 41، العدد 2، الجامعة الأردنية، عمان.
- الشايب، ممتاز. (2003). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- الطراونة، تحسين واللوزي، سليمان. (1991). إدارة الوقت دراسة ميدانية استطلاعية. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (11) العدد (4)، عمان الأردن.
- العتيبي، (1991). إدارة الوقت في الأجهزة الأمنية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية، الرياض، السعودية.
- العجمي، محمد حسنين. (1999). الادارة المدرسية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- العلاق، بشير. (2009). أساسيات إدارة الوقت. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عمران، كامل. (1999). تصور طلاب جامعة دمشق نحو ظاهرة وقت الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق

Stella Cottrell (2013). *The Study Skills Handbook*. London, New York:

Palgrave Macmillan. ISBN 978-1-137-28926-1.

Krejcie & Morgan (1970). "Determining Sample Size for Research Activities". *Educational and Psychological Measurement*, #30, pp. 607-610).

*Ham Bakiht Ham Masan; PHD candidate,
Faculty of Leadership and Management, USIM
Nilai, Seremban, Malaysia.
Email: hambakihtham@gmail.com*

*Dr. Mohamed M. Battur, PHD.
Faculty of Leadership and Management, USIM
Nilai, Seremban, Malaysia.
Email: mbattur@usim.edu.my*